

## باب المنتسبات

فكما هذا اناب منذ اول انشاء المنتصف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المتفركون التي لا تخرج عن دائره بحث المنتصف ويطرط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه والتاوي وعن اقامه اسماء واحكام (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سئاليه فليذكر ذلك لنا وبمعين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السئال بدشهرين من ارساله اليها فليكرره سائله فان لم تدرجه بعد شهر آخر فكون قد اهلناه لسبب كاف

(١) المعادن والمعادن الجبال

الرفازيق . فهم افندي حلي هل من اسباب عليّة توريد وفرة المعادن في سلاسل الجبال المتدة من الشمال الى الجنوب دون غيرها

ج . لا نتذكر اننا رأينا هذا القول في كتاب علمي ولكن لا يخفى ان أكثر سلاسل الجبال في الارض تمتد بين الشمال والجنوب وان أكثر المعادن يوجد في الجبال او الاراضي الجبلية ولذلك فالمعادن التي توجد في الجبال المتدة من الشمال الى الجنوب أكثر من المعادن التي توجد في غيرها

(٢) رجوع المهاجرين الى البلدان المغاربية

ومنه هل يتظر بعد ان تضع هذه الحرب الطاعنة اوزارها عاجلاً او آجلاً ان يرجع المهاجرون في المستعمرات المختلفة الى اوطانهم لمد ما ينقص في حركة الاشغال بعد فقد زهرة الشبان في الاقطار التجارية او يظلون مستوطنين تلك المستعمرات ج . فرجع ان الذين يعودون منهم الى

اوطانهم الاولى قليلون جداً لان اسباب العيشة فيها لا تكون حينئذ امهله واوفر من اسبابها في مهاجرهم ولان الذين يقتلون من كل مملكة ليسوا كثاراً في جنب عدد سكانها . نعم ان خسائر الحروب كثيرة من الرجال ولكن يجب بين الخسائر الجرحى والامرسة فالجرحى يشفون غالباً والامرسة يفكون واخطارة من القتل قلما تزيد على ١٢ في المئة من الجيش المغارب . فاذا كان عدد الجيش الالمانى ستة ملايين فلا يزيد عدد قتلاه على سبع مئة الف وعدد سكان المانيا ٦٥ مليوناً وم يزيدون سنوياً - نحو ١٤ في الالف قليخ زيادتهم بزيادة المواليد على الوفيات أكثر من ٩٠٠٠٠٠ كل سنة . فاذا فرضنا انه قتل من السكان ٩٠٠ الف في سنة فالزيادة الطبيعية في عدد السكان تسدّ مد هذا النقص . وقس على المانيا سائر الممالك المشتركة في هذه الحرب ما عدا فرنسا فان سكانها لا يزيدون الآن . ومع ذلك لا يبعد ان بعض الذين عادوا الى اوطانهم للاشتراك في الحرب

يبقى فيها بعد ما تضع الحرب أوزارها  
(٣) انفرق بين العقل والنفس

مصر . الخواجه يوسف اندراوس  
نحاس . ما هي الصفة التي تميز العقل عن النفس  
ج . حقيقة العقل غير مدركة وكذلك  
حقيقة النفس . والفلاسفة اقوال كثيرة في  
حقيقة كل منهما ومنهم من يقول انهما  
شيء واحد ومنهم من يقول انهما شيان  
مختلفان . وقد ذكرنا أكثر اقوالهم في بعض  
السنين الماضية وربما عدنا الى هذا الموضوع  
(٤) مصدر الافكار

ومنه . ما هو مصدر الافكار التي تأتي  
للانسان هل مصدرها العقل او النفس . وهل  
مصدرها الدماغ الذي يجعل عند الموت  
ويتلاشى او هي تصور من النفس

ج . مصدرها الدماغ او العقل . سواء  
حسب العقل والنفس شيئاً واحداً او حسب  
شيئين مختلفين وذلك ان المدركات تؤثر في  
دقائق الدماغ على اسلوب غير معروف او كما  
يؤثر الخاتم في الشمع ويبقى الاثر في دقائق  
الدماغ فيلتفت اليه العقل او النفس من وقت  
الى آخر ويشعر به او يتذكر الشعور به على  
طريقة غير مدركة . ولا تظنوا ان هذا هو  
الشيء الوحيد الذي لم يدركه العلماء والفلاسفة  
حتى الآن فانهم قاصرون عن ادراك كل  
شيء تقريباً فاما من احد منهم يدرك كيف  
تحمرة اوردة او تكون البيضه او تشر

الدودة او تتولد الثمرة . ونسبة ما يحل في كل  
العلاء والفلاسفة الى ما يجعلونه كسبة نقطة  
الى البحر الكبير

(٥) علم الهيئة

ومنه . من المؤكد عند علماء الهيئة ان  
الدكاء والفطنة والسهو والوصوحيه اش تعرف  
من كيفية تكوين الراس واتساع مركز هذه  
الصفات او ضيقها في علاقة النفس بهذه  
الاجزاء من الدماغ وما هي صفة النفس في  
دماغ الجنون

ج . انكم تريدون علماء القراصة لا علماء  
الهيئة لان علم الهيئة هو علم الفلك . ولا صحة  
لدعوى الذين يدعون ان اخلاق الانسان  
تعرف من كيفية تكوين رأسه وهذا لا  
يبقى ارتباط الاخلاق بالدماغ لانها من  
صفات العقل الذي مركزه الدماغ . والجنون  
خلل في وظائف الدماغ وقد يشفي بالوسائل  
الطبية التي تزيل هذا الخلل . وكل انسان  
يعتريه كل يوم شيء من الخلل او التعب في  
دماغه وعقله فاذا فرط في الشغل العقلي او  
انجم من كثرة الاكل او اصابه صداع من  
السير في الشمس او حتى شديدة من مرض ما  
او اخذ البج او الحيش او الاقيون تضعف  
ذاكرته وقوة الحكم والاستدلال فيه . ثم اذا  
استراح وزالت التعبة والصداع والحفي وفعل  
البج والجنونات عادت اليه قوة الذاكرة  
ومناه العقل . ويصيبه مثل ذلك اذا قل

ورود الدم الى دماغه لتفجده بسبب مرض  
او اذا زاد ضعفه من الشيخوخة ويستخرج من  
ذلك اما ان الدماغ آلة للعقل يعرف بانحرافها  
كما يسير الراكب في مركبته شمالاً اذا سارت  
شمالاً ويسير جنوباً اذا سارت جنوباً اوان  
العقل فعل من افعال الدماغ كطعم حبة  
العنب فيكون حانضاً ما دامت حصرها وبصير  
حلواً متى صحيت . الا ان الذين يعتقدون  
خلود النفس يقولون غير هذا القول  
(٦) الفلاسفة والاعتقاد بالله

اسيوط . عبد الملك انندي حنا .  
يقال ان معنى الفللفة محبة الحكمة فلماذا نرى  
الفلاسفة يذلون جهدهم في ابعاد القلوب عن  
مصدر الحكمة ومدير الكائنات المولى سبحانه  
بعد ان يكفوتوا هم قد انحرفوا عن الاعتقاد  
بوجوده تعالى . وما تصفحت تاريخ احد منهم  
الا رأيت مشوباً بذلك ان لم يكن تصریحاً  
تليحاً ولا ان ذكر منهم من لم يقول عن  
عقيدته الا سبحي نيوتن وتولستوي

ج . ان من لوازم العلم والفللفة ان لا  
يسلم العقل بوجود شيء ما لم يقم على وجوده  
دليل يقنع . فالانسان السادج يعتقد ان  
في الخجون عنبريتاً وان تطبيق خرقة على  
بعض الاشجار يشفي من الامراض وان العاقر  
اذا لمست عموداً في بعض المعابد حملت وولدت  
وان لبس الحجاب يقي من رصاص البنادق .  
واما العالم والفيلسوف فلا يسلم عقله بصحة

هذه المزاعم المخالفة لاختبار البشر ما لم يرد  
دليلاً قاطعاً على صحتها . وهذا شأنه في كل  
المعتقدات الدينية فانه لا يستطيع ان يسلم  
بصحتها ما لم يرد عليها دليلاً مقنعاً سواء كانت  
صحيحة لذاتها او غير صحيحة . ولا نظن  
ان احداً من الفلاسفة الذين انكروا ما تقدم  
انكرو وجود الخالق بالذات اي انكرو وجود  
قوة خالقة خلقت الكون ثم ان بعضهم قالوا  
اننا لا نعرف دليلاً مقنعاً على وجود قوة  
خارج الكون خلقت الكون وهو لا . هم  
اللاهوتيون (اغنوستك) ولكن الفرق شاسع  
بين جهول وجود القوة وبين انكار وجودها  
لان الانكار اثبات للنفي وهذا لا يكون الا  
بدليل مقنع غير ان جمهور الفلاسفة انكروا  
دعاوي اكثر خدمة الاديان الذين يقولون  
مثلاً ان الله قال كذا وكذا وفعل كذا وكذا  
ونحو ذلك مما يقصونه عن افعال الله كأنهم  
يقصونه عن افعال مأمور المذكر او معاون  
البوليس فانهم اولئك الخلدسة بالكفر .  
والايمان بالله اذا لم يكن له اثر في سيرة  
الانسان فهو مجرد اعتراف بالسان . واذا  
نظرت الى سيرة هؤلاء الفلاسفة وسيرة  
الذين اتهمهم بالكفر فقلنا نجد الثانية افضل  
من الاولى . عاش سينسر اربعاً وثمانين سنة  
وهكيلي احدى وسبعين سنة وهما من  
اللاهوتيين ولم يقدر احد من كل معارفهما  
وخصوصهما ان يعيب سيرتهما بأمر من

الامور، ولا نظن ان احداً منها اخلف وعداً وهو قادر على اتمامه او نبي شياً وهو يعتقد صحته او اثبت امرأ وهو يعتقد نفيه او اضره باحد عن قصد او منع الخير عن اهله وفي طاقة يده عملة . فهل يعقل ان الله سبحانه يزعجها في نار جهنم لانها لم يعتقد ان الحجاب يقي من اضرار الماء المنصلي عليه بشي من الامراض وهما لم يفتقا على ما ثبت ذلك

(٧) فلاسفة النصر

ومنه . من هم فلاسفة هذا النصر الاحياء وهل دعوا الناس الى الدين او نبذوه وما علة تعاملهم على الدين

ج . من اشهرهم برغن وكوتورا في فرنسا ومور ورسن في انكلترا وودريج وفترن في اميركا . وبراناردينو فارسكو في ايطاليا ولا نعلم اي دين ترمدون فان الاديان كثيرة متباينة فهل يكفي ان تقول انهم نبذوا الدين البوذي ولم يدعوا الناس اليه . او تعنون الديانة المسيحية فان كنتم تمنونها فقد حادها يقرب ازسولت بقوله ه الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي هذه اعتقاد اليساي والارامل في ضيقتهم وحفظ الانسان نفسه بلا دنس من العالم » وهذه الديانة لا نظن ان احداً من هؤلاء الفلاسفة نبذها

(٨) مقدار اميل بالمر

فراشة . شيخ العرب ابو هاشم علي قريظ كم مقدار الميل العادي والميل البحري بالمر

وما هو مقدار العقدة

ج . الميل الانكليزي العادي يساوي ٥٢٨٠ قدماً انكليزية او ١٦٠٩ امتار والميل البحري يساوي ٦٧٥ قدماً او نحو ٨٥١ متراً . والعقدة وتسمى ايضاً بوحدة نساوي نحو سنتيمترين ونصف او ان المتر نحو ٣٩ بوصة ونصف . وقد يراد بالعقدة الميل البحري

(٩) انكرو ضرر انتمه

ومنه . اصحيح ما يقال من ان وضع الكرمع القهوة يقتل ضررها

ج . ان ضررها قليل على كل حال ولا تأثير للكافيين وانعمها اكثر من ضررها لانها معذبة ومعوضة ومنبهة للقوى العقلية ومقوية للقلب ولوظائف الكليتين

(١٠) ابياء بعض المشاهير

ومنه . كيف تضبط هذه الاسماء كلفن وطمس ويثوقن ووللم ووزيري وجنرونلسن

ج . هكذا كلفن وطمس ويثوقن ووللم ووزيري وجنرونلسن . وحركة الجيم في جنر والنون في نلسن بين التفتحة والانسرة

(١١) اشهر ابياء عن الحرب

كولمان باهيركا . الخواجه عقل خليل الحداد كثرت النبوءات عن نتائج هذه الحرب فهل تعتقدون صحتها وكيف يحصل الانسان الى عم الضيق

ج . لا نعتقد صحتها بل نقول انها كلها تحرصات

والسيف اصدق ابناء من النكتير  
 في حدم الحد بين الجد واللمبر  
 وما يصدق منها نادر جداً وصدق من  
 قيل الاتفاق ارم من قبيل الاستنتاج المنبني  
 على معرفة الاسباب وسبباتها لان المغلطات  
 مرتبطة بطلها فنكرر تلك متى تكررت هذه  
 فكما يتنبأ الفلاح بان زرعه ينجو وعكس تكثر  
 اذا حرث ارضه جيداً ومحمدا ورواها كذلك  
 يستطيع قائد الجيش ان يتنبأ بفوز جيشه اذا  
 فاق جيش خصمه في عدده وصدده وحسن  
 تدريبه

(١٣) ورقة المجر

مصر الغمراوي . ما حقيقة لون السماء  
 الازرق الذي زاه سينما يكون الجو صحواً  
 ج . الرأي الجديد في ذلك انه اذا  
 مر نور الشمس في طبقة سميكة من الهواء  
 استطارت منه بعض الاشعة الزرقاء  
 والبنفسجية والتي فوق البنفسجية فالتى فوق  
 البنفسجية لا ترى قسبي البنفسجية والزرقاء  
 ولكن الزرقاء تؤثر في شبكة العين اكثر  
 من البنفسجية فيرى بها الجو ازرق لانه  
 لا يعكس غيرها واما بقية اشعة النور فتعثرق  
 الهواء وتصل الى الارض . والرأي القديم  
 ان لون الماء الزرقاء ويظهر فيه اذا كان حجمة  
 كبيراً كما ترون في ماء بحر الزم او كما ترون  
 اذا وضعتم الماء في اناء من الزجاج ارتفاعه  
 نحو قدمين ووضعتموه على ورقة بيضاء ونظرتم

اليوم من الاعلى الى الاسفل حتى ترى العين  
 طبقة سميكة منه فوق الورقة البيضاء فانه  
 يرى ضارباً الى الزرقاء فاذا كان الجوار المائي  
 منتشراً في الجو ظهر به لون الجو ضارباً  
 الى الزرقاء

(١٤) طائفة الاسميلى

ومنه . ذكرتم في ترجمة السلطان اعطخان  
 في مقتطف بناير انه رئيس طائفة الاسميلى  
 المنتشرة في بلدان كثيرة فهل هذه الطائفة  
 من بقايا الاسميلى التي كان يطلق عليها اسم  
 الباطنية

ج . نعم من الباطنية ولكن يظهر لنا  
 كما يكتبه اصحاب الفرق الدينية بعضهم عن  
 بعض انهم كثيراً ما يتقص بعضهم بعضاً  
 ويروي عنه ما لا صحة له . فانوال اهل  
 كل فرقة عن فرقة اخرى قلنا سلم من الخطأ  
 والتضليل والظاهر مما جاء في ترجمة السلطان  
 اعطخان وترجمة جدو في الانكلويديا  
 البريطانية ان طائفة منتشرة في اماكن  
 كثيرة وان الذين في الهند منها عاشور  
 عيشة راضية

(١٥) إزالة الوشم

القاهرة . اميل افندي بنايوت . في اي  
 جزء واي تاريخ اشترتم الى طريقة ازالة الدق  
 عن اليد واذا كان قد اكتشفت طريقة اخرى  
 بعد ذكركم لها فكمروا بافادتنا عنها  
 ج . ذكرنا طريقة لازالة الوشم في

صفحة ١٩٥ من متنصف فبراير سنة ١٩١٠  
 وهي ان يذاب التنين في الماء ويشبع الماء به  
 جيداً وينظف الوشم بهذا المذوب ويدق عليه  
 بالابركا دق الوشم اى يحصل مذوب التنين  
 بدل الحبر ثم يمسح بقلم تترات الفضة جيداً  
 فيسود الجلد من اتحاد التنين بالفضة ثم يذر  
 التنين الناعم على الوشم كل يوم مراراً عديدة  
 ويكرر ذلك اياماً فتتشر من الجلد تشرة  
 سوداء سمكية بعد نحو اربعة ايام ويبقى الجلد  
 تحتها احمر خالياً من الوشم وبعد بضعة اشهر  
 يصير لونه طبيعياً - والاولى ان لا يزال الوشم  
 كله دفعة واحدة بل يزال منه قدر الزبال  
 كل مرة - ولا بد من ان تكون الابركا التي  
 يدق بها نظيفة جداً - والأفضل ان يدخل معها مكروبات  
 سامة الى معارزها - ولا نعلم باكتشاف طريقة  
 اخرى لازالة الوشم لا تخلف الجلد

## تأثير اختلاف الارتفاعات

### الصوت ونقلات الجو

يهرب من تأثير اختلاف الارتفاع  
 حرارة الهواء نهراً بين مكان وآخر من  
 العوامل التي تتشر الصوت وتضعفه اما اذا  
 استوت حرارة الهواء في بقعة من البقع كما  
 يقع غالباً في الليل وعند ما ينتشر الضباب  
 في الهواء سهل مناع الصوت - ويظن ان  
 الطبقة العليا من الهواء الجوي تكسر موجات  
 الاصوات العظيمة كه صوت انطلاق المدافع  
 وصوت ثوران البراكين فسمع في اماكن  
 تبعد كثيراً عن الاماكن التي تصل اليها  
 بانتقالها العادي في الطبقة السفلى من الهواء  
 واذا دخل الصوت في هواء رطب ضعف  
 ولاختلاف الرياح والهواء الجوي رطوبة  
 وحرارة عند حدوث الصواعق تأثير كبير في  
 زديد صوت الرعد ومع امتداد مسافات طويلة

يحدث احد السلاء في تأثير الارتفاع والحرارة  
 والرطوبة في انتشار الصوت وامتداده  
 فقال ان الصوت يمتد في الجهة التي تهب فيها  
 الريح اكثر مما يمتد في الجهة التي تهب منها  
 لان الريح تلوي تخرجت الصوت المعاكسة لها  
 الى فوق فلا تسمع وتلوي تخرجت الصوت  
 التي تسير في جهتها الى تحت - ولكن اذا كانت  
 الريح طبقتين هبوب الواحدة معاكس لهبوب  
 الاخرى فقد تلوي الطبقة العليا الصوت الى  
 تحت بعد ان تكون الطبقة السفلى قد لوتته  
 الى فوق فتكون النتيجة انه يسمع في مكان  
 بعيد ولا يسمع في مكان اقرب منه  
 ولاختلاف الحرارة تأثير في الصوت